

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة المائدة 02 - 62

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ابها الاخوة والاخوات حياكم الله جميعا حيثما كنتم ومرحبا بكم مجددا - 00:01:19

بهذه المحاضرة الرابعة من تفسير سورة المائدة مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا - 00:01:47

واتاكم ما لم يؤتني احدا من العالمين ان الله جل وعلا يقص علينا انباء من قد سبق من سلف من الامم وعندما يقص القرآن الكريم قصص الامم السابقة فهو يقصه بالحق - 00:02:11

نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك وقصةبني اسرائيل من اكثرك القصص ورودا في القرآن الكريم - 00:02:35

بهذا المشهد القرآني يخبرنا الله جل وعلا عن عبده وكلمه موسى وانه ذكر قومه بما انعم الله به عليهم من نعم سابقة دينية ودنيوية اذ جعل فيهم انباء وجعلهم ملوكا - 00:03:00

واتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين لم يزل الانبياء فيبني اسرائيل يدعونهم الى الله عز وجل ويرشدونهم الى صراطه المستقيم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:27

كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي. وستكون خلفاء فتكثروا قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فوببيعة الاول فالاول واعطوهن حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم - 00:03:50

نعم لقد كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي حتى ختموا بعيسي ابن مريم عليه سلام اخر انبياءبني اسرائيل ثم اوحى الله جل وعلا الى خاتم انبيائه ورسله على الاطلاق - 00:04:19

اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو اشرف وافضل من مشى على الارض من النببيين والمرسلين ثم قال تعالى وجعلكم ملوك ما معنى انه جعلبني اسرائيل ملوكا اصبحوا يملكون امرهم - 00:04:40

لا يغليهم عليه غالب بعد ان كانوا مملوكين لفرعون ومقهورين عندما كانوا في ارض مصر كانت طاغيتها يومين يستضعفهم. كان يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم. وكانوا لا يملكون امرهم في في ظل جوره وطغيانه. فقال تعالى وجعلكم ملوكا - 00:05:00

اصبحتم تملكون امركم لا يغلبكم عليه غالب ولا يقهركم عليه مستبد انفذكم من فرعون بالفرق فهم ملوك بهذا الوجه ولقد جاء في تفسيرها وجه اخر ان كان الرجل منبني اسرائيل - 00:05:25

اذا كانت له زوجة وخدم ودار كان يسمى ملكة زوجة قادم دار اذا اجتمعت هذه الثلاثة عند شخص كان في لغتهم في ثقافتهم في اعرافهم يسمى ملكا وآآ فيه اثر جميل - 00:05:48

عبدالله بن عمرو بن العاص سأله رجل فقال السنا من فقراء المهاجرين فقال لك امرأة تأوي اليها؟ قال نعم لك مسكن تسكنه؟ قال نعم. فقال فانت من الاغنياء فقال ان لك خادما؟ فقال فانت من الملوك - 00:06:11

اذا اجتمعت الزوجة والدار والخدم كانوا سيدنها بحزايرها وفي الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيذت اليه الدنيا بحزايرها - 00:06:35

في وجه اخر في تفسير هذه الاية انها اشاره الى ما انعم الله به عليهم هم في ارض التيه. عندما ظلل عليهم الغمام وانزل عليهم المن

والسلوى كانوا يأكلون بلا كد ولا مصب ولا تعب كما تأكل الملوك - 00:06:58
بنو اسرائيل لعصيائهم ولعتواهم ولتمردهم على ربهم جل جلاله يعني قضى الله عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض صحراء لا ليس هناك سقف يظالم ولا مصدر للحياة يتقطون منه. فالله ظلل عليهم الغمام. زحام سحاب ابيض رقيق يحجب - 00:07:22
امس يكيف الصحراء كلها كأنك في تكيف مركزي الشامل يشم يشمل ارض هذه الارض الصحراء قاطعة البدل ثم المن والسلوى.
السلوى طائر يذبح ويأكل من لحمه المن قالوا شيء ينزل - 00:07:50
عليهم كما ينزل الثلج ابيض من اللبن واحلى من العسل وقال بعضهم في تفسيره شيء ينزل على اشجارهم يشبه الصمغ الذي يكون في جزوع بعض الاشجار وهو في طعم احلى من العسل - 00:08:12
وجعلكم ملوك ان رزقكم رزقا حتى وانتم في ارض تيهكم لا كد فيه ولا نصب ولا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين المقصود عالمي زمانهم لأن الله جل وعلا قد فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم بانواع من التفضيل لم تسبقها. بل ولا تعدلها في - 00:08:31
امة من الامم. فعندما قال ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين عالمي زمانهم وليس العالمين بصفة مطلقة الى قيام الساعة لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:09:00
فهذه الامة كما لا يخفى اشرف الامم افضلها عند الله منزلة اكملها شريعة اقومتها منهاجا اكرمناها نبيا اعظمها ملكا اغزرها رزقا اكثرها مالا مالا واولادا هو ادوم عزا كما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. او كما قال تعالى كنتم خيرا امة - 00:09:26
اخرجت للناس خير الناس تأتون بهم في السلال في اعناقهم حتى يدخلوا الى الاسلام خير الامم وانفع الناس للناس تأمرنون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتؤمننون بالله درة بنت ابي لهب - 00:09:58
ابية جليلة صحيح ان والدها ابو لهب لكن لا علاقة للوالد بالولد. فالله جل وعلا يخرج الحي من الميت. درة بنت ابي لهب صحابية جليلة من المهاجرات من مكة الى المدينة - 00:10:22
وكان وكانت قصة هجرتها وقصة معاناتها في هجرتها موضع اكبار واجلال من المسلمين جميعا التروي فتقول قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر. قال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال خير الناس اقرؤهم - 00:10:42
رأهم للقرآن واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم هؤلاء خير الناس وفي الحديث انتم توفون سبعين امة وان انتم خيرها وانتم اكرم على الله عز وجل انتم توفون سبعين امة انتم خيرها وانتم اكرمناها على الله عز وجل - 00:11:04
ومن كرامة هذه الامة ان الله جعلها شهيدة على الناس لتكونوا شهداء على الناس اذا حشر الناس يوم القيمة وسئل الرسل هل بلغتم يقولون نعم تسأل امهم هل بلغتم؟ قل لا ما جاءنا من بشير ولا نذير. ما جاءنا من احد - 00:11:39
فيقول الله للرسول من يشهد لك؟ فيقول محمد وامته؟ لأن الله اخبر في القرآن ان الانبياء قد بلغوا امهم قاموا بحجة الله عليهم لم يكتموا شيئا مما اوحاه الله اليهم وامرهم بتبلیغه - 00:12:04
يستشهدون يوم القيمة فيشهدون فيكونون شهداء على الناس وكلمة الوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا المقصود بها في هذا المقام الخيار الاجود الافضل الاحسن يقال ان قريشا اوسط العرب نسبا ودارا اي خيرها - 00:12:26
كان رسول الله وسطا في قومه اي اشرفهم نسبا ومنه الصلاة الوسطى صلاة العصر وهي افضل الصلوات على الاطلاق اللهم اهدنا فيمن هديت وعاونا فيمن عافت في الحديث يدعى نوح يوم القيمة - 00:12:51
فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم فيدعى قومه هل بلغكم فيقولون ما اتنا من نذير وما اتنا من احد فيقال نوح من يشهد لك فيقول محمد وامته كذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليه - 00:13:21
شهيدا ايضا حديث الامام احمد عن ابي سعيد الخدري يجيز النبي يوم القيمة ومعه الرجل والنبي ومعه الرجالان واكثر من ذلك. فيدعى قومه هل بلغكم هذا؟ يقولون لا ولو هل بلغت قومك فيقول نعم - 00:13:43
فيقول له ومن يشهد لك؟ فيقول محمد وامته فيدعا بمحمد وامته ويقال لهم هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون نعم ويقال لهم وما علمكم

من الذي ادراكم انه قد بلغ؟ فيقولون جاءنا نبينا صلى الله عليه - 00:14:06

سلم فاخبرنا ان الرسول قد بل كذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا ثم قال تعالى يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - 00:14:26

ولا ترتدوا على ادباركم فتنتقلبوا خاسرين ارض المقدسة الارض المطهرة المباركة ارض فلسطين يخبرنا الله جل وعلا عن تحريض موسى عليه السلام لبني اسرائيل تحريضهم على الجهاد والدخول الى بيت المقدس - 00:14:51

الذى كان بايديهم في زمان ابيهم يعقوب عندما ارتحل مع بنيه الى مصر في زمن يوسف عليه السلام ثم لم يزالوا بها حتى خرجوا زمان موسى ويل فيها قوما من العمالقة الجبارين - 00:15:13

استحوذوا عليها وتملكوها فامرهم نبي الله موسى بالدخول اليها وبقتال اعدائهم وبشرهم بالظفر والنصرة لكنهم نكلوا جبنوا تخاذلوا عصوا خالفوا امره فعوقبوا بالذهب في التيه اربعين سنة يتيفون في الارض. عقوبة لهم على تفريطهم في امر الله عز - 00:15:33
عز وجل الارض المقدسة الارض المطهرة لكن الارض وحدها لا تقدس احدا من الناس كما ان النسب وحده لا يقدس احدا من الناس
لقد كتب ابو الدرداء الى سلمان الفارسي - 00:16:02

قال هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احدا. وانما يقدس الانسان عمله ماذا كان جوابهم عندما استنهضهم نبي الله موسى لقتال الجبارين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين - 00:16:23

كلمة جبار طويل عتي يستعصي على من يحاول ان يقهره او ان يغلبه يقال للنخلة الطويلة جبارة لانه لا ينال ثمرها بالايدي تستعصي على من اراد ان يقطف ثمارها بيديه - 00:16:46

ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فانا داخلون انما ي يريدون ان يوكلا نصرهم الى اسباب قدرية الى خوارق ومعجزات لا يبذلون جهدا ولا يستفرغون وسعى ولا يكبحون في تنفيذ امر الله عز وجل - 00:17:06

ان فيها قوما جبارين اصحاب خلقة هائلة وقوى شديدة لا نقدر على مقاومتهم ولا على مساواتهم. هذا هو المانع لنا من دخولها وهذا من الخور والجبن وضعف اليقين لو كان معهم رشدهم - 00:17:34

لعلموا ان القوة لله جمیعا وان نبی الله امرهم بالدخول وان نبی الله وعدهم بالنصر وعهدهم بنصر الله قريب لقد اغرق الله فرعون وجندوه امام اعینهم ان الارض التي امنوا بدخولها لا تبلغ معاشر الارض التي خرجوا منها - 00:17:55

اذا قست مقياس نسبة هذه الارض التي امنوا ان يدخلوها لارض مصر التي كانوا فيها والتي اهلك الله طاغيتها امام اعینهم والذي اطبق الله جل وعلا اليم على فرعون وجنته وهم ينظرون - 00:18:19

اقدمهم لم تجف بعد لو كان لديهم رشدهم لو كانوا يعقلون لادرکوا ان الله الذي نصرهم على فرعون وعلى جنوده وكانوا اضعف اضعاف هذه القوة الكامنة في القرية التي امروا ان يدخلوها - 00:18:36

لو كان معهم رشدهم لاستجابوا لامر الله عز وجل. ولكن السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه لقد قالوا لنبيهم ان الارض التي وعدتنا بدخولها فيها قوم جبارون متغلبون على من يقاتلهم لا طاقة لنا بقتالهم لا - 00:18:57

لنا بهم لن ندخل هذه الارض المقدسة ما داموا فيها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. لا ي يريدون اصلا باستخدام حواسهم وبدل مجھودهم يريدون ان ينالوا ما يبغون بقوة الخوارق والایات والمعجزات والسنن الخارقة ولیست الجارية. وبعدین تأمل - 00:19:18
يا موسى من قلة الحباء ومن عدم اللادب ان يخاطبوا ان يخاطبوا نبیهم باسمه. يا موسى ان فيها قوما جبارين. لما يبقى بينك وبين واحد آآصلة قل له يا بشمندس يا نور لكن لا عندما تظهر العين الحمراء يا فلان باسمه خلاص سقطت كل هالات التوقير - 00:19:44
وكذا عندما تناديه باسمه هذا دليل على انك اسقطت كل معانی التوقیر والتجلیل المفترضة في مثل هذا المقام. يا موسى ادع يا نبی الله يا رسول الله يا موسى - 00:20:11

ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها داخلون المقام ده بعض الروايات الاسرائیلیة تقول ان سیدنا موسى ارسل اليهم اثني عشر عينا آآ يعني تتحسس اخبارهم - 00:20:30

وانه بلغ من عظم اجسام هؤلاء القوم ان يكون مسكون كده فكل واحد مسلا واحد دخله في كمه كده وهو بيجهني ثمار هذه الحديقة التي كان يتجلو فيها وبعدين اخذوهم جميعا - [00:20:54](#)

قالوا اعطوا كل واحد عنبة كده العنبة تكفي واحدة يعني تكفي الرجل تطعمه وربما تطعم ذرية من حوله ولخص ارجعوا وقولوا لنبيكم لقائدكم هذه قوتنا وانهم لا قبل لهم بنا. الله اعلم بمدى صحة هذه الاخبار - [00:21:11](#)

انقلها الروايات الاسرائيلية وفي الحديث حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج نذكرها فقط على سبيل الحكاية ربما الموعظة لكن لا نستطيع ان نثبتها ولا ان ننقدلها دينا حتى لا نصدق بباطل او نكذب بحق فالله اعلم بما كان من هذا - [00:21:36](#)

ثم قال تعالى قال رجالان من الذين يخافون الله عز وجل او لهم مهابة في قلوب الناس يخافهم الناس انعم الله عليهم فنزع من قلوبهما الخور والجبن والذلة والخنوع التي سادت في قلوببني اسرائيل - [00:22:02](#)

ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قولوا بعض الروايات قم يوشع الذي تولى الامر بعد نبي الله موسى وكالم ابنه يفني قالوا لهم ادخلوا عليهم الباب - [00:22:25](#)

وتوكلا على الله عز وجل فان دخلتموه فانكم غالبون. ان توكلتم على الله واتبعتم امره ووافقتكم رسوله نصركم الله على عدوكم وايدكم وزفركم بهم ودخلتم البلد التي كتبتم هل اجدى معهم النصح بشيء - [00:22:48](#)

الاغنى عنهم من القدر من شيء. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلنا. انا ها هنا قاعدون قارن بين هذا الموقف وبين صحابة نبينا يوم بدر - [00:23:14](#)

عندما استشارهم في قتال نميرن جاءوا لحماية العير التي كانت مع ابي سفيان فلما فاتت العير واقترب منهم النمير وكان الاعداء يومئذ ما بين التسعمائة الى الف انتشر نبينا اصحابه - [00:23:34](#)

اشيروا علي ايها المسلمين فقام فتكلم ابو بكر ثم تكلم المهاجرين لكن نبينا لا يزال يقول اشيروا علي ايها المسلمين يقصد صار وينتظروا جوابهم لان بيعتهم له كانت على ان يمنعوه مما يمنع منه نسائه وابنائهم. اذا بيمنعوه داخل المدينة - [00:23:54](#)

اذا دي بيعة مقيدة او قد يعتذر بعض الناس بان ابيه على الحماية داخل البلد حماية خارج البلد ما اتفقاش على كده لم يكن هذا في نص البيعة ولا في صلبها - [00:24:19](#)

فاسيروا علي ايها الناس فقام سعد بن معاذ وقال كانك تعرض علينا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت علينا هذا البحر فخطته لخضناه معك ما تختلف منا رجل واحد - [00:24:33](#)

وما نكره ان تلقى علينا غدا انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء او انا لصبن في الحرب صدق عند اللقاء لعل الله ان يريكم منا ما تقربه عينك فسر على بركة الله يا رسول الله فسر النبي صلى الله عليه وسلم لذلك - [00:24:51](#)

اغتبط به ايما اغتباط ان كان من تكلم يومئذ المقادد لحديث عبدالله ابن مسعود يقول لقد شهدت من المقادد مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما اعدل به لقد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال والله يا رسول الله - [00:25:11](#) لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون. ولكن نقاتل عن يمينك وعن يسارك ومن بين ومن بين يديك ومن خلفك رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تهلل - [00:25:40](#)

يشرق لذلك وسر به صلوات ربى وسلامه عليه نعم وفي رواية لـن نقول لك اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون بل نقول اذهب انت وربك فقط قلت لها انا معكم مقاتلون. رضوان الله - [00:26:00](#)

على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رأى موسى هذا وان قومه قد جبنوا انك لوم وقد تخاذلوا قال ربى اني لا املك الا نفسى واهى ماذا املك - [00:26:20](#)

ان القوم ان القوم جبنوا ان القوم قعدوا عن الجهاد الواجب لا املك الا نفسي واهى ليس احد يطيعني منهم فيما امرتنى به ليس الا انا واهى هارون - [00:26:38](#)

فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. اقض بيننا وبينهم. افتح بيننا وبينهم او ميزنا عن جماعتهم وحملتهم ولا تلحقنا

بهم في العذاب. خلينا يا رب وحدينا كده نحن - 00:26:56

مستسلمون لامرک منقادون لحكمک وفرق بيننا وبينهم. ميزنا عن جماعتهم وحملتهم. ولا تلحقنا بهم في العذاب ماذا كان جواب ربك
قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين - 00:27:17

لقد وقعوا في التيه يسيرون دائمًا لا يهتدون إلى مخرج منه ومن سنة الله عز وجل لعل من اوجه الحكمة ان ينقرص هذا الجيل
الجبان المتخاذل الناقص الذي قعد عن الجهاد الواجب - 00:27:45

الى ان يأتي جيل جديد اينعت في اعماقه غراس التوحيد واستعلى بالايمان فامكنته الله جل وعلا من رقاب عدوه واعطاه وسام
الجهاد والنصر والفتح المبين اربعين سنة يتيمون في الارض - 00:28:09

سبحان الله كانت في التيه امور عجيبة خوارق كثيرة جدا رحمة الله ما تخلت عنه تخلوا عن امره وما تخلت عنه رحمته بهم جل
جلاله ظلل عليهم الغم، يعني تخيل - 00:28:32

جيل عايش اربعين سنة في صحراء مكسوفة ليس لها سقف كيف يعيش ادرجتهم رحمة الله عز وجل ظلل عليهم سحاب ايض
جميل مكيف الصحراء كلها كأنك تكيف مركزي ظللنا عليهم الغمام - 00:28:50

طب ما فيش مصدر اكل وشرب صحراء هيجيبوا اكل منين؟ شرب منين انزلنا عليهم المن سلموا عليه سنطير يوفر لهم اللحم والمن
والسلوى اما ينزل بين بينهم كما ينزل الثلج او البرد من السماء - 00:29:12

ايض من اللبن واحلى من العسل قالوا او ينزل على الشجر وهو يشبه الصمع الذي يكون في جذور الاشجار شيء طيب طعمه جدا في
العسل اصبحوا يأكلون وكأنهم ملوك بلا مصب - 00:29:33

ولا كد ولا رهق اربعين سنة يتيفون في الارض وعلم الله من قلب كليمه موسى انه قلب حريص عليهم يحزنه ويسموه ما
ينزل بهم من البلاء وما يشق عليهم فقال له تعزية الله - 00:29:48

فلا تأس على القوم الفاسق لا تحزن لا تذهب نفسك عليهم حسرات التيه هم هذا كان جزء وفاقا على نكولهم عن امر الله وعلى
معصيتهم له وعلى قعودهم عن طاعتك - 00:30:11

عن الجهاد الواجب طوارق عجيبة جدا الماية يشربوا مية ازاي؟ صخرة معهم تحمل على دابة اذا ضربها موسى بعصاة تنفجر اتاشر
عين تمشي كل شعب منهم تسير اليه عين من هذه - 00:30:30

حجرة محمودة على دابة. تنضرب بعصا موسى تتفجر منها الى بيبي. فسبحان من بيده ملکوت كل شيء وسبحان من لا يعجزه شيء في
الارض ولا في السماء جل جلاله ثم تقول الروايات التاريخية - 00:30:50

ان مات موسى وهارون في مدة الأربعين سنة دي وموسى هو الاخ الاكبر موسى اكبر من هارون اصح الاقوال ان الله جل وعلا قال
واوحينا الى امي موسى فنادها وشار اليها باسمها والى كنيتها - 00:31:07

والعادة ان التقنية تكون ايه؟ بالابن الاكبر فهذه هذا اشاره الى ان موسى كان اكبر من هارون وفي الباب حديث هاني ابن يزيد لما وفدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكتونه بابي الحكم - 00:31:27

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الله هو الحكم واليه الحكم فلما تكى ابا الحكم قال يا رسول الله ان قومي كانوا اذا اختلفوا في
شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين - 00:31:49

فسموني ابو الحكم فقال له ما احسن هذا! هذا كلام جميل ان الناس ينزل على حكم واحد منهم يفصل بينهم ويجمع الله به كلمتهم
شيء جيد فما لك من الولد - 00:32:05

على شريح ومسلم وعبدالله قال من اكبرهم؟ فقال شريح. فقال فانت ابو شرب النبي صلى الله عليه وسلم سن سنة ان التكبير تكون
ايه؟ باسم الولد الاكبر هذا اشاره الى ان موسى كان اكبر من هارون لأن الله جل وعلا قال واوحينا الى ام موسى وقال واصبح فؤاد ام

موسى - 00:32:20

ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على قلبك مات اكثر بنو اسرائيل في فترة التيه ولم يبق منهم الا قليل بل قارنت بعض الروايات لم

00:32:44 - يبق الا يوش وكالم

ويوضع ده هذا الذي يعني النبي الذي تولى قيادةبني اسرائيل بعد موسى انقضت المدة وخرج بهم يوضع من الجيل بمن معه بمن بقي من الجيل الاول كان قد بقي شيء وبالجيل الثاني فقصد بهم الى بيت المقدس - 00:33:02

فحاصرها فكان فتحها يوم الجمعة العصر الشمس على وشك ان تغيب ان غابت اليوم التالي السبت ما عندهمش شغل ولا قتال ولا اي عمل فخشوا ان يدخل السبت عليهم فالتفت يوضع - 00:33:29

ونظر الى السماء وقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور ان كلانا جند لله عز وجل ان كلانا عباد لله سبحانه وتعالى ثم قال اللهم احبها علي فحبسها الله تعالى حتى - 00:33:50

ثم امر يوضع ببني اسرائيل ان يدخلوا بيت المقدس عندما ان يدخلوا سجدا بها ان يدخلوا راكعين منحنينا لعظمة الله عز وجل. شاكرين لانعمه. وان يقولوا حطة اللهم حطط عنا ذنبنا وخطاياانا - 00:34:12

فبدلا من ان يستجيبوا لامر الله. دخلوا على استواء. يعني واحد قاعد على المقعدة بي Zheng كده تحفة ثم قالوا حنطة حبة في شعيرة فغيروا الامر العملي وبدلوا الامر القولي وهم يقولون حبة في شعرة او حبة - 00:34:31

في شعيرة محرمة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض نعم ثم بعد ان دخلها وافتتحها وجد فيها من الاموال ما لم يرى مثله قط فقربيوه الى النار انت القاعدة في الغنائم في من سبق من الامم - 00:34:53

لا يأخذها الغانمون لا ينتفحون بها تجمع تنزل نار من السماء تحرقات اذا لم تحرق يبقى فيه مشكلة يبقى الله لم يتقبل هذا الفتح. ولم يتقبل هذا الجهاد جمعوا هذه الاموال - 00:35:18

في مكان وقربوها الى النار فلم تأتها بمشكلة فيكم الغلول سرقة من المغنم قبل القتل فدعا رؤوس الاسباط اثنا عشر رجلا. فباعهم فالتصقت يد احدهم بيده قال الغنون عندي - 00:35:34

فاخرجه فاخذ رأس بقرة من ذهب وزكري من من وصفها كذا وكذا فوضعه مع القربان فاتت النار وهذا السياق له شاهد الصحيح فلا تأس على القوم الفاسقين لكن قبل ان نغلق ملف هذا الموضوع. في قضية مهمة ازنكم جميعا - 00:35:57

المحوها في عيونكم المحوها على مش قضية التي كتب الله لكم مش قضية الحق التاريخي للقوم في فلسطين انظروا التي الله لكم قرآن مش التوراة فكيف نفهم هذا القول اولا - 00:36:23

الوعد الالهي ان ص هذا الوعد كما يرويه القوم انهم يقولون ان الله يعني قال للقوم او قال لابراهيم لنسلك امنح هذه الارض من الفرات الى النهر الكبير النيل انهم يذكرون هذا انه في سفر التكوين - 00:36:51

لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات لنسلك ناس لمين سيدنا ابراهيم طب ابراهيم عليه يعني السلام من نسله ان ابراهيم نسله اسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:37:22

اذا هذا للنسل فيشتراك فيها نسله جميعا بمقتضى قواعد العقل والشرع والبداهة ليس ميراثا لاسرائيل ليعقوب وحده يعقوب ولد عنده ايه؟ عنده اسماعيل عنده اسحاق عنده يعقوب فنحتاج الى من يفصل في القسمة دية - 00:37:48

هادي هادي كما تقولون وهبت لنسل ابراهيم وابراهيم لم يكن نسله وقف على يعقوب وحده انما كان عنده اسماعيل وعنه يعقوب وعنده اسحاق ثم نسأل سؤالا اخر ما هو الاعتبار الشرعي للبنوة - 00:38:13

بنوة النسب ام الاتباع والانصياع لميراث الانبياء وما اتوا به من الحق من عند الله ابراهيم عليه السلام اذ ابتل ابراهيم ربہ بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال ايه - 00:38:34

لا ينال عهدي الظالمين من بقي على عهد الله وميثاقه هو الجدير بهذا الميراث من ابى واستكبر وكفر بالله ونسب اليه الشنائع والعظام وسب انبيائه ورسله لا يكونوا اهلا لعهد الله ابدا - 00:38:58

الذين قالوا يد الله مغلولة الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الذين سبوا انبياء الله ورسله الذين زعموا انهم قتلوا المسيح الذين قالوا عن المسيح انه قد ولد من سفاح - 00:39:23

وانه ابن زنا الذين نسبوا الى لوط انه شرب الخمر حتى سكر وانه فجر بابتئيه حتى احبلهما الذين قالوا عن نبي الله سليمان انه ارتد في اخر حياته وعاد الى عبادة الاوثان - 00:39:41

الذين قالوا ان نبي الله هارون قد صنع العجل معبني اسرائيل وشاركتهم في عبادته هل هؤلاء اهلا لعهد الله عز وجل وقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - 00:40:00

ان خليل الرحمن ابا الانبياء ابراهيم عندما قال ومن ذريتي قال الله جل جلاله لا ينال عهد دي الظالمين من ابى من استدير هداية الله وجعلها دبر اذنه وجعلها وراء ظهره ليس اهلا لان ينال عهد الله ابدا - 00:40:20

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. لما خان القوم العهود والمواثيق لما بدلوا وغيروا انتقلت الزعامة البشرية انتقلت قيادة البشرية من ولد يعقوب الى ولد اسماعيل - 00:40:44

فكان بعثة خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلوات ربى وسلامه عليه ولقد اراد الله تأكيد هذا الحق لل المسلمين بفلسطين اثناء رحلة الاسراء والمعراج. فلم يعرج بنبينا الى السماء مباشرة. بل اسرى به من مكة - 00:41:04

الى بيت المقدس ليصللي باخوانه الانبياء اماما. كانت صلاته بهم اماما ايزانا بانتقال الرياء الدينية لطائفة استحقت هذه الريادة لما تخلى بنو اسرائيل عن مقومات استحقاقه فلكي لا تصبح ارض المراج - 00:41:27

اندلسا اخرى لكي لا تصبح ارض المراج اندلسا اخرى ان بلاد الاندلس سابقا اسبانيا والبرتغال حاليا لا يسكن اسبانيا من المسلمين الا قلة لا تزيد عن مائة الف قد عاشها المسلمون ثمانية قرون كاملة - 00:41:52

ومعظم سكانها الان يعني حدثاء عهد بهذه البلاد ايه الفرق بين الاحتلال الاسpanي للاندلس وبين الاحتلال الفرنسي والبريطاني لبعض البلاد العربية في العصر الحديث احتلال الاسپاني كان احتلا احواليا اذا نزلوا في بلد هجروا كل من فيها وجاؤوا باسبانيا نصارى بدل اهلها الاصليين - 00:42:15

فلما انتهى فتح الاندلس انتهى اخر وجود اسلامي بها للاستيطاني تغيير الهوية اقتحام للجزور بينما الاستعمار الحديسي تعمار الجيوش وعسكر لم ينفذ الى الى البنية الجغرافية والاجتماعية للسكان فلما اذن الله ان يخرج العسكر بقيت - 00:42:48

البلاد على على حالها ماذنها مساجدها جامعاتها مدارسها الایهاب ولكي لا تصبح فلسطين اندلسا اخرى الاندلس بعد ان اخرج المسلمين منها مضى قرن قرنين وسلم الناس بالواقع بنتحدس عن اسبانيا - 00:43:17

للبرتغال عن دول من المجتمع الاوروبي رغم ما فيها من الاف الاثار الاسلامية مساجد ومدارس وكذا وكذا كل هذا طواه النسيان واصبح نسيبا منسيا ويخشى لأن الذي يجري على ارض المراج نفس - 00:43:39

طريقة الاحلالية الاسپانية هذا هو اللون الذي يجري الان على ارض المراج تغيير البنية الاصلية للسكان زرع مستوطنات صهيونية جديدة النهاردة ثمانية وسبعين في المية من ارض المراج اصبحت في يد القوم - 00:44:02

والباقي عبارة عن الضفة وغزة. الان زرع الضفة وغزة اكسر من ستين في المية فيها لكي تكون مستوطنات صهيونية واصبحت بعد ان كان قبل تلاتين او اربعين سنة نقول عصابات محتلة وكذا وكذا تغيرت اللهجة - 00:44:22

وتغيرت اللغة تغيرت التعامل وسدى التطبيع واصبحنا امام واقع يتعامل الناس معه كواقع لا بديل لهم منه ولا غنى لهم عنه ويخشى ان استمر الوضع على هذا النحو ان تطوى صفحة - 00:44:41

بلاد المراج كما طويت صحيفة الاندلس من قبل يبقى من اراد ان يزور القصى يأخذ تأشيرة فيزا سياحية من الدولة المسيطرة لما تأخذ الان ميزة سياحية التزور مسجد قرطبة بانية - 00:45:00

او قصر الحمراء او اي اثر اسلامي قف تأشيرة قوتها من اسبانيا التفت محمد اقبال الى مسجد قرطبة قال له ان ارضا انت فيها لسماء للعيون كيف لم يرفع اذان فوقها منذ قرون - 00:45:23

ان ارضا انت فيها لسماء للعيون كيف لم يرفع اذان فوقها منذ قرون فالله الله في انفسنا الله جل وعلا مائه الحسنى صفاتة العلا برحمتي التي وسعت كل شيء ان يستعملنا وان لا يستبدلنا - 00:45:47

اًلَا يُؤَاخِذُنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنَا اَنْ يَصْلِحَ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عَصْمَةُ اَمْنَا اَنْ يَصْلِحَ لَنَا مَعَاشَنَا اَنْ يَصْلِحَ لَنَا اُخْرَتَنَا الَّتِي

الَّتِي مَعَادُنَا اَنْ يَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ - 00:46:11

كُلُّ خَيْرٍ اَنْ يَجْعَلَ الْمَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍ اَنْ يَتَوَفَّنَا وَهُوَ رَاضٌ عَنَّا اَنْهُ وَلِي ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْكَ وَصَلَ اللَّهُمَّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ -

00:46:28